الفخر بالشاعرية في شعر الشريف المرتضى

م.م بتول احمد سليم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين النبي الامي ، الطاهر الزكي ، وعلى اله وصحبه الغر المنتجبين . وبعد :-

فالفخر بالشاعرية موضوع ثرَ. وقد تناول هذا البحث المتواضع خلاصة موضوع الفخر بالشاعرية في شعر الشريف المرتضى. ولعل الاهتمام الواسع بالمرتضى يعود الى ما قدمه الى تراثنا الادبي في علوم الدين، والفقه، والشعر. فهو احد اعمدة الشعر العربي في العصر العباسي توفي سنة 436هـ . وحظي بمنزلة رفيعة لدى الحكام والولاة في عصره. وقد زخرت قصائده في هذا الموضوع بشاعرية متميزة، لما فيها من اصالة وابداع ونضج فني من خلال استخدامه طائفة من المفردات والتراكيب التي استطاع ان يوظفها للتعبير عن افكاره ومعانيه.

استعنت بمجموعة من المصادر والمراجع التي كانت عوناً مفيداً لاظهار الدراسة بهذه الحلة. اما المنهج الذي اعتمدته ، فهومنهج يعتمد على تحليل ابيات القصيدة، وما فيها من صور شعرية، للتعرف على نفسية الشاعر، وبواعث الفخر بشاعريته ، بعد ان قدمت نبذة مختصرة فيهاعن اهمية الشعر، وطول بقائه على امتداد الازمان والله الموفق . انه نعم المولى ونعم النصير .

الشعر واهميته

لطالما تبارى الشعراء في اظهار تفوقهم في نظم الشعر، فمن خلاله تبرز مقدرة الشاعر على الابتكار والابداع، واستيعابه لمفردات اللغة العربية وتراكيبها، وعلومها المختلفة من نحو، وصرف، وتمكنه من اساليب البلاغة التي تعد "جودة القريحة، وطلاقة اللسان" [1] من ابرز آلاتها ومقوماتها ومما دفع الشعراء الى النظم في هذا الموضوع، هو ما تناقلته اخبار الامم الماضية التي تواترت عبر الزمن، في التأكيد على فضائل الشعر، وهي جمة لا تحصى، منها:- النظم الذي به زنة الالفاظ وتمام حسنها ، ولاشيء من اصناف المنظومات يبلغ في قوة اللفظ منزله الشعر. ومما يفضل به

ايضاً: طول بقائه على افواه الرواة، وامتداد الزمان به، وطول مدة الشيء من اشرف فضائله، وكذلك تأثيره في الناس الى حد الاعجاب، وبعد سيره في الافاق، وهو في ذلك نظير الامثال التي تضرب في مواقف شتى، وهي حصيلة التجربة، والحكمة والرأي السديد. حتى قيل: لاشيء اسبق الى الاسماع، واوقع في القلوب، وابقى من مثل سائر ، وشعر نادر [2] "ينقل مكارم الاخلاق الى الولد عن الوالد، ويؤدي ودائع الشرف عن الغائب الى الشاهد، حتى ترى به اثار الماضين، مخلده في الباقين، وعقول الاولين، مردوة في الاخرين"[3].

وخير ما يؤكد ما قيل في فضيلة الشعر: ابيات (الفية ابن مالك) في النحو، التي لولاها لما تمكن طلبة العلم من استيعاب قواعد اللغة العربية والإلمام بها، وحفظها، ولازالت خالدة الى يومنا هذا تتناقلها الاجيال. لذلك عد الشعر مفخرة من المفاخر التي تستحق ان يتغنى بها قائلها ، لاسيما ان القرآن الكريم استثنى الشعراء الذين آمنوا وعملوا الصالحات، وميزهم عن الذين تتيه عقولهم وقلوبهم، ويهيمون على وجوههم دون فائدة في قوله تعالى:"والشعراءُ يتبُعهم الغاوونَ. الم َترَ انهم في كلُ وادٍ يهيمونَ، وانهم يقولونَ مَالا يَفعلونَ الا الذينَ آمنوا وعَمِلوا الصالحاتِ وذكروا اللهَ كثيراً وانتصروا مِنَ بعدِ ماُ ظلموا وسَيعلمُ الذين ظلموا أي منقلبٍ ينقلبونَ" [4]
صدق الله العظيم

ولا نكاد نتفق مع الرأي الذي يعد "ان الشعر جنون، تخلقه ربات الشعر في نفس الشاعر، ولايتاح لاحد ان يقول الشعر الا بواسطة هذا الجنون الطبيعي الصادر عن الالهات" [5] لانه موهبة من الله تعالى، ومظهر من مظاهر العبقرية ، يبدع فيه من يمتلك احساساً مرهفاً. فضلاً عن ذلك فهو "تعبير جمالي عن معاناة انسانية"[6] والانسانية تمتاز بإمكان ابداعها واكتسابها التراث المخزون، والافادة منه، واغنائه. [7]

لقد شهد موضوع الفخر بالشاعرية، تطوراً كبيراً، استمده الشعراء من التطور الثقافي الذي حظي به العصر العباسي. اذ كانت الحياة الجديدة ذات متغيرات واسعة، اثرت في حياة الناس عامة، وانعكس هذا التأثير على الشعر والشعراء، لانهما جزء من هذه الحياة التي استجابوا لمؤثراتها. فاخذوا يبحثون عن اتجاهات جديد لفخرهم، فبعد ان كان الفخر مقتصراً على الجوانب الاخلاقية،اتجهوا الى البحث عن كل ما يسجل لهم السبق في هذا المضمار. ولشدة ارتباطه بالنفس كان من اسرع الموضوعات الشعرية استجابة للتطور. فأتسع نطاقه، وكثرت موضوعاته السياسية والشخصية والاجتماعية.[8]

واختيارنا لهذا الموضوع جاء نابعاً عن رغبة حقيقية في اظهار قيم شعرية خالدة في شعر الشريف المرتضى، تستحق الدراسة، لاسيما انه من أحفاد آل البيت (عليهم السلام). واسمه علي بن ابي احمد الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب (عليهم السلام). ولقب بالمرتضى ، وعلم الهدى، وذي المجدين ، والشريف، والموسوي، والسيد [9] .

وعرف عنه انه كان " ثابت الجأش، ينطق بلسان المعرفة، ويردد الكلمة المسددة فتمرق مروق السهم من الرمية"[10] يعينه على ذلك مقدرته العقلية بوصفه خبيراً بأصول الكلام وفنونه، وسيطرته على اللغة، ومعرفته بفنون العرب واساليبهم في التعبير وفي ذلك يقول:– [11]

فلئِن فقدتُ فإن لي كِلَماً حتماً خوالدَ مالها فقدُ
من كلَ قافيةٍ مرقَصةٍ يشدو بها الغريدُ إن يشدو
واذا تضوعَ نشرُ نفحِتها قال العرارُ تضوعَ الرندُ
طلعت كشمسِ ضحَى على أفقٍ بيضاءَ لا يستطيعها الجحدُ
وكأنما اغراضها شرر في وهنِ ليلٍ شبها زَندُ
يثني عليها الحاسدون على احسانها وخصومها اللدُ
فلو انَ جوهرَ لفظها جسدُ لاضافهُ في سلكهِ العِقدُ

ان معاني الفخر التي تنساب من اول بيت في القصيدة، حتى اخرها من ارفع درجات الفخر بالشاعرية ، مع ما انتظم فيها من صور تشبيهيه مشرقة في البيتين الرابع والخامس، وصور وصفية بهيجة صقلتها ثقافة عميقة " آذ يعطي الشاعر لشعره بعداً متميزاً، يمثل جزءاً من نفسيته في تقويمه لعمله ونقده له" [13] فهو سريع الخاطر، حاضر البديهة، يقول الشعر ارتجالاً، ويقرضه بديهة، وهذه الصفة من ميسرات القول ومهيئاته، لايضيق بقافية، ولا يعجز عن اداء غرض [14] .

وقد اطرى الدكتور عمر فروخ شاعرية المرتضى فقال :" وكان شاعراً جزل الشعر، فخم الألفاظ، غني اللغة، متين التراكيب" [15] وهذا ما وجدته من استقراء ديوان الشاعر، ودراسة قصائده وتماسك بنائها الفني.فهو القائل[16]

فمتى اردتُ جعلتُ قولي رائداً في نيلَ موهبةٍ وصرفِ عقابِ
وإذا المسامعُ أنصفت لم تقتنص إلاَ كلامي وحدهُ وخطابي

دوافع الفخر بالشاعرية

الشاعر هوفنان " ذو شخصية متميزة بجوهرها وابعادها وامكاناتها، اختزن تجارب ذاتية ، كونت شخصيته بفضل سعيه في هذا الوجود ، بين بيئه ومجتمع. وهو اذ يندفع الى التعبير الفني، انما يندفع بالفعل، الى التعبير عن نفسه، وعما يخالجها من الوان المعاناة، والتماعات الخواطر والمشاعر"[17] ولعل مهمة الشعر تأكيد وجود الانسان في مواجهة قوى الطبيعة والمجتمع التي تهدد بسحقه.[18] واقصائه عن الاماكن المهمة التي يبرز من خلالها الشاعر كأن يكون حاكماً او اية شخصية لها اثر مهم في الدولة ، كما هو مع الشريف المرتضى الذي اتخذ من شعره سلاحاً صارماً يفتخر به، ويعوضه عما فاته من حقوق ضائعة كان هو الاجدر بها، والاقدر على امتلاك زمامها. فالحقوق في ذلك الوقت مستلبة، والمناصب المهمة في الدولة يصل اليها من لا يستحقها فما ان يعين امير او حاكم حتى يخلع عن منصبه بعد مدة. والمرتضى سليل بيت النبوة ذلك الفرع الندي من الشجرة الوارفة لآل البيت (عليهم السلام) يحرم منها، ويبعد عنها. لذلك نجده ثائراً متمرداً، ساخطاً على هذه الأوضاع، حتى انه ذكر في احدى قصائده ان من تولى الحكم بعد آل بويه كان راعياً للإبل.[19] ويندد ببعضهم فيقول [20]

فدونكَ يا شقيقَ اللومِ قولاً يسوءك ثم يوسعنا ابتهاجا
وخذ ما هجَت من كلمٍ بواقٍ فما حقُ المفوَه انِ يُهاجا

ولا شك ان هذا التنديد هو ثورة ورد على مَن اغتصب حقه في الخلافة وبعد ذلك يقول [21]

ألا يا بني فهرٍ شكيةَ مثقلٍ من الغيظ ملآنِ الضلوعِ من الِوترِ
تسقونه في كلَ يومٍ وليلةٍ بلاظمأ كأسَ العداوةِ والغدرِ
وهل فيكم الا امروٌ شاع ذكره لما شاع ما بين الخلائقِ من ذكري؟
ومَن هو غفلٌ قبل وسمي وعاطلٌ الترائبِ لولا درٌ نظميَ أو نثري

فالاستفهام في غرض الفخر في قوله (وهل فيكم ، ومن هو) في البيتين الثالث والرابع، يخرج عن قصدهِ الى قصدٍ اخر غرضه توكيد حقيقة في ذهن الشاعر والتنبيه على صدقها. لذلك

يمكن عده من الجمل المحورية في توجيه الخطاب الشعري، وإثارة الاهتمام بالنص الذي يزداد كلما تواترت هذه الجمل في نص ما .[22]
ويمتلك شاعرنا جرأة نادرة ولساناً مفوهاً اذ يقول : [23]

فلا غَبَت مني المعارِض فالتعريضُ مثلٌ التصريح ان فُهِما
خذها ومن بعدها نظائرها فلستُ للصدق فيك مُحتشِماً
فأغبنٌ الناسِ كلهم رجلٌ هاجَ لساناً او نبهَ القلما

ان حالات الحزن الشديد لم تثن المرتضى عن الفخر بشاعريته من خلال موضوع الرثاء، بل لعلها كانت الباعث والملهم الذي فجر ينابيع تلك الشاعرية الفياضة . اذ تأتي الألفاظ طواعية بيسر مسطراً أروع الأبيات، ومن ذلك قصيدته التي رثى بها امام الهدى، سيد شباب أهل الجنة، الإمام الحسين (عليه السلام) ومن استشهد معه في كربلاء المقدسة ، وفيها قال:– [24]

لست أرضى في نصركم وقد احتجتم الى النصر منيَ الاشعارا
غيرَ أني متى نُصرتم بطعنٍ أو بضربٍ أسابق النضارا
والى أن يزول عن كَفيِ المنـ ـعِّ خذوا اليوم من لساني انتصارا
واسمعوا ناظرين نصريميني بشبا البيض فَحليَ الهدارا

فَهذهِ القصيدة بحق غرة لائحة من غرر قصائده التي رثى بها سبط المصطفى (عليه وعلى اله افضل الصلاة والسلام) وفيها استجابة طبيعية لنفسية المفتخر، فهو وان لم يكن ناصراً لهم بالسيف، فقد ناصرهم بقوة الكلمة ، والإرادة الباسلة التي تعد بمثابة السيف في مضائه ووقع ضربته.

إن حب آل البيت(عليهم السلام) هو منهج كل مَن يريد ان يعيش ابياً، كريم النفس ، يرفض الذل والهوان. وهذه "ليست مبالغة في نفس الشاعر، الأمر طبيعي، فالشاعر يؤدي واجباً دينياً اذ يعرب عن تقديسه ، واذ يثني على أوليائه، واذ يدعو الى عقيدتهم"[25] السمحاء قائلاً:– [26]

اذا توليتكُم صادقاً فليس مني مُنكرٌ مُنكِرا
نصرتكم قولاً على أنني لاملٌ بالسيفِ أن أنصُرا

وقال راثياً والده [27]

وعليكَ من رب السلام تحيةُ وسقاك منحل العزالي مفعما
وعليَ اهداءُ المراثي شرداً في كل يومٍ عشتهُ متكلما

فوصفه لقصائده بأنها (شُّرد) كناية عن قوة شاعريته، وتمكنه من مقومات فنه "فقد تهيأت له شاعرية فذة، كانت العماد الذي قام عليه مجده الحماسي، وقد أدرك المرتضى تلك العظمة التي يمتلكها في الشعر. فتميز في نفسه وفي الناس، وعلم بأن تلك الشاعرية الفذة تمكنه من التطاول الى مالا ينبغي لمثله ان يتطاول اليه. كما ان إثبات التفوق السياسي سبب مهم من أسباب الفخر بالشاعرية، لطموح الشاعر بأن يحتل أعلى المراتب على من عاصره من الشعراء. ونحن نعلم الكثرة العددية للشعراء في هذا العصر "[28]

وقوافي المرتضى الغراء ، تعبر عن عظمة هذا الشاعر، صاحب الشخصية الفريدة، فالألسنة لا تزال تردها على مر العصور ، فتبدو كالمنهل الذي يستبشر به من أصابه الظمأ، كما وصفها حين مدح الخليفة العباسي(القادر بالله) في ابتداء افضاء الخلافة اليه، إذ قال: [29]

خذها تقلبُ بين لفظٍ لم يطّف نّطق الرواةِ به ومعنَى أوحدٍ
غراء تَستلبُ القبولَ كأنما جاءت تبشرُ صادياً بالموردِ

وبذلك يكون قد حقق لنفسه سلطة ادبية ، بانتقائه الالفاظ التي استوعبت جل معاني الفخر بالشاعرية وله الحق ان يفخر بشعره لطالما كان هذا الشعر وسيلته للوقوف بوجه الدهر ونوائبه، والتنفيس عن همومه

وشاعرية السيد المرتضى تنبثق من العبقرية الفنية، التي هي الدليل على براعته في ادراك التجارب السابقة، التي عبر عنها مع من عاصره من الخلفاء وابنائهم، فظهرت نتائجها مع من اعقبهم من الملوك والوزراء " ومع ما ذكرناه فإنه لا ينبغي ان يخلو المدح من مناقب لاباء الممدوح، وتقريظ من يعرف به، وينسب اليه""[30] وهذا ما نجده في قصيدته التي مدح بها الخليفة(القائم بأمر الله) بن القادر بالله، وهنأه بالخلافة، ثم وصف شعره قائلاً:– [31]

غنياً بصنعته لم يطف بلفظ فلانٍ ومعنى فلانٍ

فلو رامةٌ الافقٌ مانالهٌ ولولاك كفواً لهٌ ماعداني

وابداً نجد المرتضى يشعر بالزهو والافتخار، حين يرى نتاجه يشغل عقول الاخرين، وقوافيه تجوب الافاق.ويصف نفسه ببلوغ الغاية في الشعر ، من خلال الممدوح الذي عن طريقه اذيعت اشعاره، واشتهرت شاعريته فيقول مادحاً الملك السعيد (بهاء الدولة) وهو احد ملوك الديلم من بني بويه :-[32]

وأصخ وُقيتَ بنا لقافيةٍ تبقى بقاء صخورِها الصمُ
صدقت معانيها فليس لمن نظم الكلامَ بها سوى النظمِ
لا عيبَ فيها غيِّر واحدةٍ والبدرُ ينقصُ ليلةَ التمَ
إني استنبتُ سوايَ يُنشدها وانا الجديُر بذلك الَقسمِ

فقد اوتي الشاعر من مقومات الإبداع في التصوير ، ما جعله سمة واضحة في الموضوعات التي عالجها . لا سيما موضوع التفرد في الشاعرية .
وجعل شعره نائباً عنه حين اهدى الى وزير الوزراء في دولة بني بويه قصيدة قال فيها:- [33]

وإني لمهدٍ كل يومٍ قصيدةً اليك وما يهدي الانام كمااهديِ
من الكَلمِ الباقي على الدهر خالداً وكم كلمٍ لم يؤت شيئاً من الخُلدِ
هو الماء طوراً رقة وسلاسةً وطوراً اذا ما شئت كالحجر الصلدِ
وما قُدَ الا من قلوبٍ اديمه فليس له فيهن شيٌء من الردَ
فخذه رسولاً نائباً عن زيارتي فان قصيدي فيك انفعٌ من قصدي

ويرى نفسه فريداً في مملكة الشعر،فلا يرى له مثيل، ولا يجد صعوبة في انتشار شعره فما ان انشده، حتى وصل الى شرق البلاد وغربها، دون حواجز، وتردد صداه على مدى الدهر، قائلاً[34]

وإن قرنوه يوماً بالقوافي مضى سبقاً وولاها العِثارا

وتتوالى ابياته في الفخر بشعره العذب، وانتشاره بين الورى، حتى انه شبهه بالقمر الوضاء وسط الدجنة، لوضوحه وتميزه ، جاعلاً الانضار ترنو اليه بإعجاب قائلاً-: (35]

وتراه طلاعاً لكل ثنيةٍ يسري بأفواه الورى وُيسيرُ ُ
يصفو بلا كدرٍ يشينٌ صفاءهٌ والشعرٌ يصفو تارةً ويكدّر
وكأنه في ليل اقوالٍ مضت قمرٌ بدا وسط الدجنةِ انورُ ٌ
فإليه منا كلٌ طرفٍ ناظرٌ وعليه منا كل جيدٍ أصورُ ٌ

فهنا" اشار الى عامل الخلود الدائم الذي يتجدد مع الأجيال، فهو منبع الجمال الأصلي الذي لا ينضب اذكلما نظرنا فيها تتجدد الرؤيا من جديد ، لان حركة الاستمرار التي تحرك الزمان لا تقف لحظة واحدة ولا تبقى على ماهي عليه في كل لمحة، بل ان صورها تتطور متولدة الى اللانهاية" [36]. ويشبه شعره برقة النسيم، الذي تنبعث مع هبوبه الرائحة الزكية فتبعث الراحة في النفس، قائلاً :- [37]

قولاً كما رقَ النسيم على ثرى ... عَطر النبات عقيب غيثٍ ماطرٍ
وافى كما طرق الرقادٌ تعلقت ... بعدَ الكلال به حفون الساهرٍ
ما خلته الا عطيةَ مانعٍ نقع الجوانح او زيارة هاجرِ
وكأنه بعد المشيب مبشراً بإياب آونة الشباب الناظرٍ

ان شاعراً كالمرتضى لابد ان يكون له (حساد وخصوم) ويذكر ذلك صراحة بعد ان وصف إحدى قصائده وصفاً رائعاً، فقال[38]

ومتى أراد رواتُها طياً لها نَمت على إحسانها بتضوعِ
كم لي عليها من حسودٍ شاعرٍ شغفاً بها او من خطيبٍ مصقعٍ

والمرتضى يظهر قدرةٌ فائقة في التأليف بين موضوعي الغزل، والفخر بالشاعرية، بما عرف منه من بلاغة اللسان وصرامته، وحسن تصرفه بالمعاني وطرق التعبير عنها اذ " لا مطلب للوجدان المتسامي بمعزل عن حركة اللسان"[39] فيجعل شعره وسيفه سيان، بل ان الشعر أمضى من السيف، اذ يقول :- [40]

اخشى لساني ان يبوحَ بما اشكوه في جدٍ وفي لِعبٍ
فلسان مَن عرفت بلاغتُه أمضى –اذا ما قالَ – من عضبٍ

ويجدر بنا ان نشير الى القصائد الأخرى التي تضمنت موضوع الفخر بالشاعرية وقد قالها الشاعر في اناس كثيرين تربطه بهم علاقات اجتماعية طيبة. (41)

الخاتمة

وفي ختام حديثنا عن هذا الموضوع، لابد من الخروج بنتيجة واضحة المعالم بينه الوجوه، مفادها ان فخر المرتضى بشاعريته هو فخر مؤثر في النفس فهو عنصر موجود فيه لا يدعيه ولا ينسبه لنفسه، لان نسبه الشريف، والأرومة الطيبة التي يرجع اليها، والبيت الكريم الذي ولد فيه، ومنزلته في عصره ،ونبله وديانته، وحرمانه من الخلافة والمناصب المهمة في الدولة، كانت ابرز الأمور التي فجرت في نفسه ينابيع الفخر بالشاعرية. فهو يطلبها كمن يطلب حقاً ضائعاً وارثاً مغتصباً، فيندد ويبدي امتعاضه ممن تنكر له، وكان سبباً في حرمانه من تحقيق ما يصبو اليه. وتأسف على الدهر الذي رفع اناساً واعلاهم على حساب غيرهم. لذلك يمكن عد هذا الموضوع الفضاء الذي تتنفس من خلاله شخصية الشاعر.

–تمثلت في فخره صلابته التي لا تنتهي الى العنف، وصور صادقة لنفسيته التي تأبى القيود، وتسمو للعلاء ولا تقبل الذل في اروع معانيها. وهذه هي سمة الطبع الغني بالشاعرية التي تضمن له الخلود الأبدي.

–يتسامى الشاعر في عظمة شاعريته، اذ يجعل شعره يعمل في القلوب عمل السيوف، في حين يعاني الآخرون من العي، ويؤكد تفوقه على الشعراء في حال تنافسه معهم. وتلك ثقة عالية بالنفس، وطبيعة جبل عليها، تجعل القارىء ينقاد له بإعجا

الهوامش

(1) الصناعتين : 26

(2) ينظر م. ن 143، الشعر والشاعر: 3

(3) دلائل الإعجاز:12

(4) سورة الشعراء: اية 224–227

(5) النقد الجمالي عند العرب :50

(6) الفن والادب: 37،46

(7) ينظر م.ن:19

(8) ينظر الفخر بالشاعرية في العصر العباسي حتى نهاية القرن الرابع للهجرة:3

(9) ينظر ترجمته في: الاعلام 89:5، بغية الوعاة 162:2 تاريخ آداب اللغة العربية 598:2، تتمة يتيمة الدهر في محاسن اهل العصر 69:5، دمية القصر وعصرة اهل العصر 1: 299
العبر في خبر من غبر 3: 186، معجم الأدباء 147:13وما بعدها.

(10) لسان الميزان :224

(11) ينظر الدلالة القرآنية عند الشريف المرتضى: 381

(12) ديوان الشريف المرتضى 230:1

(13) الفخر والحماسة في شعر الشريف المرتضى: 177

(14) ينظر أدب المرتضى من سيرته وأثاره: 272

(15) تاريخ الأدب العربي 112:2

(16) ديوان الشريف المرتضى 1: 108–110–

(17) الفن والأدب : 37

(18) واقعية بلا ضفاف :55

(19) ديوانه 169:1

(20) م.ن 170:1

(21) م.ن70:2

(22) ينظر البلاغة العربية في ثوبها الجديد 75–80

(23) ديوانه 218:217:3

(24) م.ن 58:2

(25) المنهل في الأدب العربي :178

(26) ديوانه 43:2

(27) م.ن 219:1

(28) الفخر والحماسة في شعر الشريف المرتضى: 29

(29) ديوانه 1: 253-255

(30) الصناعتين : 110

(31) ديوانه 3:340

(32) م.ن 3:237

المصادر والمراجع

أ-القرآن الكريم

ب-ادب المرتضى من سيرته وأثاره : د. عبد الرزاق محيي الدين –ط1–مطبعة المعارف– بغداد – 1957م.

–الاعلام: خير الدين الزركلي –ط3–بيروت –1389هـ –1969م.

–اعلام في العصر العباسي: د. حسن الحاج حسن–ط1– بيروت–1405هـ–1985م.

–بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت911هـ تحقيق : محمد ابو الفضل إبراهيم–بيروت–لبنان (د.ت)

–البلاغة العربية في ثوبها الجديد : بكري الشيخ امين ط2–دار العلم للملايين –بيروت–1984م.

–تاريخ آداب اللغة العربية : جرجي زيدان –دار الهلال–القاهرة–1957م.

–تاريخ الأدب العربي في الاعصر العباسية : عمر فروخ–ط1– دار العلم للملايين بيروت –لبنان– 1968م.

–تتمة يتيمة الدهر في محاسن اهل العصر: ابو منصور عبد الملك الثعالبي النيسابوري ت429هـ –ط1– تحقيق .د. مفيد محمد قميحة–دار الكتب العلمية–بيروت–لبنان–1403 هـ1983م.

–الشعر والشاعر: (اثنان وعشرون قصيدة في الابداع والمبدع) اعداد: عبد العزيز السريع – راجعه:عبد العزيز جمعة–الكويت–2001م.

–الصناعتين: (الكتابة والشعر) ابو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري ت395هـ تح: علي محمد البجاوي –محمد ابو الفضل ابراهيم–ط1–مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه–1371هـ– 1952م.

–دلائل الاعجاز: الامام عبد القاهر الجرجاني– تح: السيد محمد رشيد رضا–شركة الطباعة الفنية المتحدة– مصر–1131هـ–1961م.

-الدلالة القرآنية عند الشريف المرتضى:- دراسة لغوية-د. حامد كاظم عباس -ط1- دار الشؤون الثقافية العامة -بغداد-2004م.
-دمية القصر وعصره اهل العصر: ابو الحسن علي بن الحسن الباخرزي ت467هـ تح: -د. سامي مكي العاني-ط2- دار العروبة -الكويت 1405هـ -1985م.
-ديوان الشريف المرتضى: تح رشيد الصفار -مراجعة د. مصطفى جواد-تقديم الأستاذ الشيخ محمد رضا الشبيبي-مط: عيسى البابي وشركاه 1958م.
-العبر في خبر من غبر:- الحافظ الذهني ت748متح: فؤاد سيد-الكويت 1961م.
-الفخر بالشاعرية في العصر العباسي حتى نهاية القرن الرابع للهجرة: رسالة ماجستير- على كريم حميدي- اشراف:د. ابتسام مرهون الصفار-كلية التربية للبنات-جامعة بغداد-1419هـ-1999م.
-الفخر والحماسة في شعر الشريف المرتضى: -دراسة تحليلية-رسالة ماجستير-بتول احمد سليم - إشراف:أ.م.د. عاصم عبد دواح -كلية التربية للبنات-جامعة بغداد 1423هـ-2002م.
-الفن والأدب: بحث جمالي في الأنواع الأدبية والفنية-د. ميشال عاصي-ط3- مؤسسة نوفل - بيروت-لبنان-1980م.
-لسان الميزان:- ابن حجر العسقلاني ت852هـ -ط1-مط: مجلس دائرة المعارف النظامية في الهند-ط2-بيروت -لبنان-1930هـ-1971م.
-معجم الأدباء: ياقوت الحموي ت626-دار المشرق، بيروت -لبنان-(د.ت).
-معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة مط: الترقي-دمشق-1378هـ -1959م.
-المنهل في الأدب العربي (العصرالعباسي والأندلسي): علي جواد الطاهر_عبد الرضا صادق-عبد الغفار الحبوبي-مط: المعارف-بغداد_ 1962م.
-النقد الجمالي عند العرب-روز غريب-دار العلم للملايين-بيروت-1952م.
-النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: جمال الدين ابي المحاسن يوسف بن تغرب بردي الاتابكي ت874هـ-المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر- القاهرة_(د.ت) .
-وفيات الأعيان وإنباء أبناء الزمان: ابن خلكان ت681هـ- تح: محمد محيي الدين عبد الحميد - ط1-مط: السعادة-القاهرة-1367هـ-1948م.
-واقعية بلا ضفاف: روجية غارودي -ترجمة: حليم طوسون-دار الكاتب العربي.

ABSTRACT

Pride in the poetic Genius in Al-Shareef Al-Murtada's poetry.

Pride in the poetic genius is a rich and recurring subject .The poets always compete with each other to show their skills in composing poetry.This subject illustrates the poet's creative talents and his ability to comprehend the vocabulary of the Arabic language.

Pride in the poetic gift witnessed great development which was caused by the cultural progress of the Abyssian Age. Such influences are often reflected in poetry because it is an essential part of life.